

## تفسير البغوي

279 - { فإن لم تفعلوا } أي إذا لم تذكروا ما بقي من الربا { فأذنوا بحرب من ا }  
ورسوله { قرأ حمزة و عاصم برواية أبي بكر فأذنوا بالمد على وزن آمنوا أي فأعلموا غيركم  
أنكم حرب } ورسوله وأصله من الأذن أي أوقعوا في الآذان وقرأ الآخرون فأذنوا مقصورا بفتح  
الذال أي فأعلموا أنتم وأيقنوا بحرب من ا } ورسوله وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس Bهما  
: يقال لأكل الربا يوم القيامة خذ سلاحك للحرب قال أهل المعاني : حرب ا : النار وحرب  
رسول ا : السيف .

{ وإن تبتم } إن تركتم استحلال الربا ورجعتم عنه { فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون }  
بطلب الزيادة { ولا تظلمون } بالنقصان عن رأس المال فلما نزلت الآية قال بنو عمرو الثقفي  
ومن كان يعامل بالربا من غيرهم : بل نتوب إلى ا فإنه لا يدان لنا بحرب ا } ورسوله فرضوا  
برأس المال فشكا بنو المغيرة العسرة وقالوا : أخرونا إلى أن تدرك الغلات فأبوا أن  
يؤخروا